



بيروت: 17-10-2016

مركز ترشيد السياسات الصحية في AUB نظم حوار سياسات عن كيفية تحسين جودة ونمط وصف الأدوية

عقد مركز ترشيد السياسات الصحية في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت (AUB)، حواراً للسياسات يهدف الى تحسين جودة ونمط وصف الأدوية، وذلك بالتعاون الوثيق مع وزارة الصحة العامة في لبنان.

وحضر حوار السياسات عدد من أصحاب القرار والشركاء المعنيين وممثلين عن وزارة الصحة العامة، نقابة الأطباء، نقابة المستشفيات، نقابة ممرضي وممرضات لبنان، الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي، المراكز الطبية الأكاديمية، كليات الطب، الجمعيات العلمية التابعة لنقابة الأطباء، شركات التأمين، ومنظمات غير حكومية محلية ودولية، بالإضافة الى أطباء، وصيادلة، وباحثين أكاديميين وطلاب .

وقبيل انعقاد جلسة الحوار، راجع كلُّ من المدعوين الموجز المعرفي للسياسات العامة الصحية، وهو عبارة عن موجز بحثي يجمع أفضل الأدلة الأبحاث العالمية والمحلية المتاحة. وأثناء إعداد الموجز، يقوم المختصون في المركز، بمقابلات تعرف باسم "اختبارات الجدارة (Litmus Tests) "لالتقاط المعرفة الضمنية أو الخبرات المحلية من صنّاع القرار وأصحاب الشأن. وتساهم هذه المقابلات بوضع الأطر المحلية الرئيسية للمشكلة، وجعلها تحاكي السياق اللبناني.

وبحضور مدير عام وزارة الصحة العامة، د. وليد عمار، ونقيب الأطباء، د. ريمون الصايغ، ونقيب المستشفيات، المهندس سليمان هارون، ونقابة الممرضين والممرضات، د. نهاد ضومط، والشركاء، افتتح مدير المركز ومدير الحوار، الدكتور فادي الجردي الجلسة لتوجيه المناقشة واستنباط آراء أصحاب الشأن حول المشكلة والعوامل الكامنة. ثم شرح الجردي العناصر الأربعة، المطلعة على البراهين العلمية والمتعددة المستويات، لمقاربة مشكلة الوصف الغير عقلاني بشكل شامل، قبل إعطاء الدور للمشاركين بخصوص كلّ عنصر .

العنصر الأول: على مستوى التنظيم والسياسة، بحث المشاركون في موضوع تعزيز الإجراءات لدعم الوصف العقلاني للأدوية كسياسات لتنظيم التفاعل بين العاملين الصحيين وشركات الأدوية، بالإضافة إلى سياسات لتعزيز جودة الأدوية بما في ذلك الأدوية الجنيسية أو البديلة المتوفرة في السوق.

العنصر الثاني: وعلى المستوى المؤسسي، ناقشوا أهمية تطبيق تدخلات تشمل مبادئ توجيهية، وخدمات الصيدلة السريرية (خدمات علاجية مثل مراجعة العلاج والكشف اللاحق وتثقيف المرضى)، وبرامج إشراف تختص في مجال المضادات الميكروبية/ الحيوية. وركز أصحاب القرار على إمكانية تطبيق أنظمة التدقيق والمراجعة لممارسات وصف الأدوية .

العنصر الثالث: أما على مستوى العاملين الصحيين، توافق الحاضرون على أهمية دمج التعليم والتدريب حول تضارب المصالح في مناهج مقدمي الخدمات الصحية وتطرقوا الى إمكانية تفعيل التدريب القائم على حلّ المشاكل في العلاجات الصيدلانية (pharmacotherapy) كما بحثوا بموضوع التفصيل الأكاديمي، وهو عبارة عن زيارات تثقيفية يقوم بها المتخصص في الرعاية الصحية (مثلاً الصيدلي)، بزيارة الأطباء في مكاتبهم وتزويدهم بمعلومات علمية، بدل ممثلي شركات الأدوية.

العنصر الرابع: ولم يستثن الحوار موضوع تثقيف المرضى، فأيد المتحاورون التدخلات التي تستهدف الأفراد لتحسين استخداماتهم للأدوية .

وفي ختام الجلسة، ناقش المشاركون الحواجز التي قد تعيق عملية التنفيذ والاستراتيجيات لمواجهة هذه التحديات لكل مستوى من المستويات. وأسفرت مداورات الحوار في خطوات عملية، إذا ما نُفذت وتمت متابعتها بشكل مناسب، يمكن أن تساهم في تغيير الوضع الحالي وتحسين ممارسات وصف الأدوية، وفي نهاية المطاف، الى حماية صحة المريض.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar
Director of News and Media Relations
Mobile: 03427024 Office: 01374374 Ext: 2676
Email: sk158@aub.edu.lb

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 700 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 8,500 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً أكثر من 130 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon